

التقرير الإعلامي مركز أنقرة

إبريل ٢٠٠٨م

العدد ٧٣

المجلد ٢٠

٢	نشاطات المركز
٢	تغيير الإسم المختصر لمركز أنقرة من SESRTCIC إلى SESRIC
٢	دورة تدريبية في السودان
	الإجتماع الثالث للمجموعة الأساسية لتصنيف الجامعات
٣	بالدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي
	الإجتماع الأول لرؤساء مؤسسات الإحصاء القومية
٤	في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإقتصادي
٥	الإجتماع الحادي عشر للجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية
٥	الدورة التاسعة والثلاثون لمفوضية الأمم المتحدة للإحصاء
٦	أخبار من منظمة المؤتمر الإسلامي
٦	الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي
	القمة الإسلامية تجدد الثقة في البروفسور أكمل الدين إحسان أوغلو
٦	وتعيد إنتخابه لخمس سنوات أخرى
	الإجتماع الثالث للجنة مشروع "التنمية السياحية المستدامة في نظام الحدائق
٧	العبر حدودية والمناطق المحمية في غرب إفريقيا
٨	إجتماعات أخرى
٨	المؤتمر الدولي حول: "أزمة البطالة في الدول العربية"
٨	المؤتمر السنوي التاسع لشبكة التنمية الدولية
٩	الإجتماع الأول لمجموعة العمل الإحصائي (١-SWG)
١١	أخبار وبيانات صحفية من المنظمات الدولية
١١	إفريقيا تحقق معدل نمو إقتصادي سليم ومستقر
١٢	مفوضية النمو والتنمية
١٣	الدول النامية تساند الدول الغنية في مواجهة تباطؤها الإقتصادي في عام ٢٠٠٨م
١٤	برنامج المركز للربع الثاني من العام ٢٠٠٨م

نشاطات المركز

تغيير الإسم المختصر لمركز أنقرة من SESRTCIC إلى SESRIC

يعلن مركز الأبحاث الإحصائية، والإقتصادية والإجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة) أن إسمه المختصر باللغتين الإنجليزية والفرنسية قد تم تغييره ليصبح SESRIC بدلا عن SESRTCIC، تبعا للقرار الذي اتخذه مجلس إدارة المركز في إجتماعه التاسع والعشرين المنعقد في أنقرة، تركيا، في الفترة ١٠-١١ سبتمبر ٢٠٠٧م والذي تمت إجازته من قبل الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، التي انعقدت في داكار، السنغال، في الفترة ١٣-١٤ مارس ٢٠٠٨م. ويرجو المركز إثر هذا التغيير أن تجري العادة على استخدام إسمه المختصر الجديد في كل المكاتبات والإتصالات المستقبلية.

دورة تدريبية في السودان

نظم مركز أنقرة دورة تدريبية في مقر الجهاز المركزي للإحصاء بجمهورية السودان في الفترة ٤-٦ فبراير ٢٠٠٨م، تحت عنوان "نظام معالجة التعداد والمسح (CSPro) والرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS)" في إطار سلسلة الدورات التي ينظمها بقصد المساهمة في بناء قدرة المؤسسات الإحصائية في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي. قدم الدورة خبير من دائرة الإحصاء العامة بالمملكة الأردنية الهاشمية وشارك فيها ١٢ من موظفي الجهاز المركزي للإحصاء بجمهورية السودان.

ركزت دورة نظام معالجة التعداد والمسح بشكل رئيسي على تناول أوامر ووظائف هذا لبرنامج من خلال المواضيع التالية:

- ◆ ملفات الأوامر المجمعّة (Batch file) والبحث (Lookup file)
- ◆ الأوزان وقواعد التنقيح
- ◆ الجدولة

وعلاوة على ذلك، فقد تمت تغطية المواضيع التالية أيضا في إطار كورس الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية:

- ◆ كيف يتم تحويل البيانات من نظام معالجة التعداد والمسح إلى الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية؛
- ◆ ملفات الدمج، التجميع والفصل
- ◆ التحكم على البيانات وتناسقها و
- ◆ الجدولة.

هدفت هذه الدورة إلى تحسين وتطوير بناء القدرة الإحصائية والأداء الإحصائي بالجهاز المركزي للإحصاء بجمهورية السودان فيما يتعلق بموضوعي نظام معالجة التعداد والمسح و الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية.

الإجتماع الثالث للمجموعة الأساسية لتصنيف الجامعات بالدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي

إنعقد الإجتماع الثالث للمجموعة الأساسية لتصنيف الجامعات بالدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في العاصمة الإيرانية طهران في الفترة ٢١-٢٢ فبراير ٢٠٠٨م. وقد حضر كل من السيد حسين حاكان اريتلي والسيد أسعد باكملي هذا الإجتماع ممثلان لمركز الأبحاث الإحصائية والإقتصادية والإجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة). هدف الإجتماع إلى مراجعة ودراسة التقدم الذي أحرز حتى ذلك الوقت في عملية تصنيف الجامعات والإنتهاء من مهام الفترة التي تسبق الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي انعقدت لاحقا في العاصمة السنغالية داكار في الفترة ١٣-١٤ مارس ٢٠٠٨م. أستهل الإجتماع بكلمة إفتتاحية قدمها الدكتور حسين محمدي دوستدار، رئيس المركز الدولي للدراسات والتعاون، وزارة العلم والبحث والتكنولوجيا. وكما كانت هنالك كلمة ترحيب قدمها البروفسور منصور كابقنيان نائب وزير العلم والبحث والتكنولوجيا بجمهورية إيران الإسلامية، علاوة على رسالة الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي تلاها السفير علي أكبر صالح، مساعد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي للعلم والتكنولوجيا.

أجاز الإجتماع، الذي ترأسه السفير علي أكبر صالح، أجندة عمله وواصل بالعروض التي قدمها كل من السيد أسعد باكملي، باحث بمركز أنقرة، والبروفسور أ. ميمارياني، مدير معهد البحث والتخطيط بالتعليم العالي بجمهورية إيران الإسلامية. وفي عرضه قدم السيد باكملي ملخصا لما تم إنجازه حتى الان من قبل مركز أنقرة فيما يتعلق بتصنيف الجامعات بالدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي. وكما أنه شاطر المشاركين في الإجتماع المعلومات التي توصل إليها المركز خلال مسيرة التصنيف، مع تركيز خاص على المشاكل المتعلقة بعملية جمع البيانات ومراحل التصنيف. واختتم السيد أسعد حديثه بإقتراح بعض الخطوات التي يمكن إتباعها للتغلب على هذه العقبات. وقدم البرفسور ميمارياني خبرة معهد البحث والتخطيط بالتعليم العالي في عملية تصنيف الجامعات الإيرانية باستخدام برمجة إلكترونية تم تطويرها تمشيا مع المعايير المجازة والخطوات والآليات المرتبطة بهدف تصنيف الجامعات في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

ومن الناحية الأخرى قدم د. حسن الدين عزيز عرضا تنويريا حول تأمين الجودة في التعليم العالي. وكلف الإجتماع د. حسن الدين بتقديم هذه المعلومات في إطار فعاليات العلم والتكنولوجيا التي ستجرى على هامش الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي وأن يعد لاحقا وثيقة شاملة حول آليات تأمين الجودة بالتعليم العالي من أجل مصلحة الدول الأعضاء.

وكما درس الإجتماع واستعرض الشروط المرجعية للمكتب التنسيقي لتصنيف الجامعات بالدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي تحت رعاية معهد البحث والتخطيط بالتعليم العالي بصفته الجهة التي تتولى

أمانة المجموعة الأساسية.

وقرر الاجتماع أن يتم تقديم تقرير حول تنفيذ عملية تصنيف الجامعات بالدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي.

الاجتماع الأول لرؤساء مؤسسات الإحصاء القومية في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإقتصادي

إنعقد الاجتماع الأول لرؤساء مؤسسات الإحصاء القومية بالدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإقتصادي في مدينة طهران بجمهورية إيران الإسلامية في الفترة ٢٨-٢٩ يناير ٢٠٠٨ م. حضر الاجتماع نائب الأمين العام لمنظمة التعاون الإقتصادي، رؤساء مؤسسات الإحصاء القومية بالدول الأعضاء بالمنظمة والوفود المرافقة لهم، ممثلون عن لجنة الأمم المتحدة للشؤون الإقتصادية والإجتماعية لآسيا والباسيفيك (UNESCAP)، بنك التنمية الإسلامي، مركز الأبحاث الإحصائية والإقتصادية والإجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة)، المدراء العامون والخبراء بمركز الإحصاء بجمهورية إيران الإسلامية. الدكتور صديقه باشجي مثلت مركز أنقرة في هذا الاجتماع.

وفي هذا الاجتماع أفادت الدكتورة صديقه باشجي المشاركين بنظام مركز أنقرة الجديد لجمع ونشر البيانات الإحصائية، والنشاطات التدريبية لبناء القدرة الإحصائية ومبادرة مركز أنقرة الجديدة لنشر بيانات مؤسسات الإحصاء القومية الصحفية خلال الجلسة التي تم فيها تناول البند التاسع "التعاون مع المنظمات الدولية لتنمية الإحصاء في منطقة منظمة التعاون الإقتصادي." القرارات التالية تم إتخاذها من قبل وفود مؤسسات الإحصاء القومية بالدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإقتصادي:

١. وافق الاجتماع على إقتراح كزاخستان بإعداد خطة أعمال منظمة التعاون الإقتصادي لتنفيذ خطة العمل الإطارية في مجال الإحصاء بالمنظمة.
٢. كلفت الدول الأعضاء بأن تقدم حاجتها التدريبية في المجالات المختلفة وكذلك إمكانياتها التدريبية التي يمكن الإستفادة منها في بناء قدرة وكفاءة خبراء الدول الأعضاء.
٣. رحب الاجتماع بإقتراح الوفد الإيراني الهادف إلى تنظيم العديد من ورش العمل/الندوات لإحصائيي الدول الأعضاء في مختلف مجالات الإحصاء التي تشمل تصميم المسوحات الإحصائية، تطبيق الوسائل الإلكترونية المتنقلة في التعداد والمسوحات العينية وجمع الحسابات القومية والإقليمية إستناداً على نظام الأمم المتحدة للحسابات القومية.
٤. أخذ الاجتماع علماً بإقتراح الوفد الإيراني تأسيس وحدة إحصائية مستقلة في أمانة منظمة التعاون الإقتصادي وإقتراح باكستان بإنشاء مركز إقليمي للإحصاء وإقتراح ازربيجان بتأسيس مركز للبحوث الإقتصادية والإحصائية في باكو للقيام بتنسيق الأنشطة الإقليمية في مجال الإحصاء.

٥. وافق الاجتماع على إمكانية إنشاء شبكة لمؤسسات الإحصاء القومية بمنظمة التعاون الاقتصادي كآلية مؤسسية.

الاجتماع الحادي عشر للجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية (CCSA)

إنعقد الاجتماع الحادي عشر للجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية في نيويورك، في الأمم المتحدة، في ٢٥ فبراير ٢٠٠٨م. رحب السيد بول تشيونغ، رئيس وحدة الإحصاء بالأمم المتحدة والرئيس المشارك باللجنة، بالمشاركين. ترأس السيد بيتر افربارس، رئيس الإحصاءات الزراعية والبيئية والتعاون الإحصائي بالمكتب الإحصائي للمجموعة الأوروبية (Eurostat) والرئيس المشارك باللجنة.

أولا، قدمت فرق العمل المكلفة التي تم تأسيسها في الدورة الثامنة في عام ٢٠٠٦م تقاريرها حول مهامها "آليات التقرير حول أنشطة بناء القدرات الإحصائية"، "بناء القدرة من خلال مبادرات تدريبية إقليمية للإحصائيين القوميين"، "مراجعة النماذج والأنماط لتنسيق برامج التعاون الفني على مستوى الأقاليم الفرعية". و"تقييم فعالية أنشطة بناء القدرة في إفريقيا". ثانيا، درست اللجنة النص الأولي لشروط لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية المرجعية والمنقحة المعدة من قبل الرئيسين المشاركين وأمانة اللجنة. وأخيرا، كان هنالك نقاشا حول التطورات الأخيرة في تنفيذ تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الفوقية (SDMX).

وفي الاجتماع أكد البنك الإفريقي للتنمية عرضه إستضافة الدورة الثانية عشرة للجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية في مقره بتونس، الجمهورية التونسية، في الفترة من ١١-١٢ سبتمبر ٢٠٠٨م. قام المدير العام لمركز أنقرة، الدكتور صافاش ألباي، بتمثيل المركز في هذا الاجتماع.

الدورة التاسعة والثلاثون لمفوضية الأمم المتحدة للإحصاء

إنعقدت الدورة التاسعة والثلاثون لمفوضية الإحصاء بمقر الامم المتحدة في نيويورك في الفترة ٢٦-٢٩ فبراير ٢٠٠٨م. تم تقديم العديد من التقارير خلالها حول مواضيع شملت إحصائيات الإستخدام، إحصائيات التعليم، الحسابات القومية، إحصائيات السياحة، إحصائيات الصناعة، إحصائيات التجارة، إحصائيات الصحة، إحصائيات القطاع غير الرسمي وإحصائيات البيئة.

وعلاوة على ذلك، فقد تمت مناقشة مواضيع شملت جمع ونشر الإحصائيات والمعايير لتبادل ومشاركة البيانات والميتاداتا (Metadata - البيانات حول البيانات) خلال هذه الدورة. وكما قدمت أيضا تقارير أعدتها ثلاث لجان، وهي لجنة التسيير للمشاركة في الإحصاء من أجل لتنمية في القرن الحادي والعشرين في مجال بناء القدرة الإحصائية، لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية ولجنة خبراء المحاسبة الإقتصادية - البيئية. المدير العام لمركز أنقرة، الدكتور صافاش ألباي، مثل المركز في هذه الدورة.

وعلى هامش مجريات هذه الدورة أفاد الدكتور صافاش أباي رؤساء مؤسسات الإحصاء القومية بالدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي خلال لقاءاته بهم بالبرامج التدريبية التي نظمها مركز أنقرة وناشدهم بتكثيف الجهود من أجل تعاون أكثر في هذا المجال. وكما التقى الدكتور صافاش أباي بمدير وحدة الإحصاء بصندوق النقد الدولي، مدير الاسكوا والمدير العام للمعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية وتبادل معهم الأفكار حول إمكانية تنظيم ورشة عمل مشتركة حول الحسابات القومية خلال الربع الثالث من هذا العام. وكما التقى بمدير الإحصاء بمنظمة السياحة الدولية الذي تبادل معه الآراء حول إمكانية تنظيم ورشة عمل مشتركة حول إحصاءات السياحة لمصلحة الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي.

أخبار من منظمة المؤتمر الإسلامي

الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي

ركز جدول أعمال الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي (تحت شعار الإسلام في القرن الحادي والعشرين) التي انعقدت في العاصمة السنغالية دكار في الفترة من ١٣-١٤ مارس ٢٠٠٨م على أربعة بنود:

- التقييم المرحلي لتنفيذ برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي
- إجازة الميثاق المعدل لمنظمة المؤتمر الإسلامي
- جلستان لشحذ الأفكار حول التعاون الإقتصادي بين الدول الأعضاء، وخاصة الإفريقية منها ومشاركة المعرفة بين الدول الأعضاء

القمة الإسلامية تجدد الثقة في البروفسور إحسان أوغلو وتعيد إنتخابه لخمس سنوات أخرى

تم انتخاب الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلو، لفترة جديدة كأمين عام للمنظمة، وذلك خلال الجلسة الختامية للدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي في العاصمة السنغالية دكار.

ويحدد الميثاق الجديد فترة منصب الأمين العام للمنظمة بخمس سنوات، بدلا عن فترة الأربع سنوات المنصوص عليها في الميثاق السابق.

ويتبقى للأمين العام الحالي سنة من فترته الحالية، ليكون مجموع السنوات المتبقية لشغل منصبه ست سنوات.

وأشادت الدول الأعضاء بجهود الأمين العام خلال السنوات الماضية، وجهوده في التحضير لقمة دكار. ومن جانبه عبّر البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلو عن شكره وامتنانه للدول الأعضاء على ما أضفته عليه من ثقة وما قدمت من دعم للمنظمة ولأمينها العام، مؤكداً عزمه على الاستمرار في لعب دور بناء لمصلحة الدول الأعضاء والمنظمة والعالم الإسلامي.

إجازة ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي

أجاز قادة الأمة بالإجماع الميثاق المعدل لمنظمة المؤتمر الإسلامي في الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، الشيء الذي يأذن ببدء عهد جديد في تاريخ منظمة المؤتمر الإسلامي خلال مواصلة مهمتها من منظور حيوي ونشط.

التوقيع على إتفاقية جديدة بين السودان وتشاد

رحّب الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلو، بتوقيع فخامة الرئيس عمر حسن أحمد البشير، رئيس جمهورية السودان، وفخامة الرئيس إدريس دبي، رئيس جمهورية تشاد على إتفاق عقد برعاية فخامة الرئيس الأستاذ عبد الله واد، رئيس جمهورية السنغال، وذلك على هامش الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي في ١٣ مارس ٢٠٠٨م.

الجدير بالذكر، فقد جاءت الإشادة بالجهود المقدرّة التي بذلها فخامة الرئيس الأستاذ عبد الله واد، رئيس جمهورية السنغال، رئيس الدورة الحالية لمؤتمر القمة الإسلامي، والتي أثمرت في توقيع الإتفاق الذي سيساهم في وضع حدٍ نهائي للخلافات بين البلدين وإحلال السلام والأمن في المنطقة.

الإجتماع الثالث للجنة مشروع "التنمية السياحية المستدامة في نظام الحدائق العبر حدودية والمناطق المحمية في غرب إفريقيا"

شارك مركز أنقرة في الإجتماع الثالث للجنة مشروع " التنمية السياحية المستدامة في نظام الحدائق العبر حدودية والمناطق المحمية في غرب إفريقيا" الذي انعقد في مقر المركز الإسلامي لتنمية التجارة في الدار البيضاء، المملكة المغربية، في ٢٤ مارس ٢٠٠٨م. تشكلت هذه اللجنة في إطار تنفيذ خطة عمل منظمة المؤتمر الإسلامي لدعم التعاون الإقتصادي والتجاري بين بنين، غامبيا، غينيا بيساو، مالي، موريتانيا، النيجر، السنغال وسيراليون والتي هي في ذات الوقت أعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة السياحة الدولية.

وهدف الإجتماع إلى الوقوف على التقدم المنجز حتى الان وتحديث البرنامج العملي المخطط إنجازه في

العام ٢٠٠٨/٢٠٠٩م. شارك في الإجتماع ممثلون من بنين، غامبيا، غينيا بيساو، مالي، موريتانيا، النيجر، السنغال وسيراليون. هذا، وقد شارك الأستاذ سليمان إسلام أوغلو، رئيس دائرة التدريب والتعاون الفني بالإنابة، في هذا الإجتماع ممثلاً لمركز أنقرة.

تحدث المشاركون في الجلسة الافتتاحية عن الحاجة لكشف التحديات ذات الصلة بالفقر المتعاظم، لا سيما في القارة الإفريقية. وكما أشاروا إلى أنّ هذا المشروع أُستلهم من مجموعة مبادئ السياحة الدولية المجازة من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة. وافق المشاركون في نهاية الإجتماع على عقد الإجتماع القادم في دمشق، الجمهورية العربية السورية، على هامش المؤتمر الإسلامي السادس لوزراء السياحة بالدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي.

إجتماعات أخرى

المؤتمر الدولي حول: "أزمة البطالة في الدول العربية"

نظم المعهد العربي للتخطيط، مقره الكويت، المؤتمر الدولي حول: "أزمة البطالة في العالم العربي"، في القاهرة، جمهورية مصر العربية، في الفترة ١٧-١٨ مارس ٢٠٠٨م. وكانت الأهداف الرئيسية لهذا المؤتمر قد تمثلت في تحليل معدلات البطالة المستمرة والعالية والمتزايدة في الدول العربية، وتقييم السياسات التي تستهدف هذه المسائل إلى جانب البحث عن خيارات سياسة ممكنة التطبيق في المستقبل. للمزيد من المعلومات عن المؤتمر وما تناوله من أجندة يرجى زيارة الموقعين أدناه باللغتين العربية والإنجليزية

للعربية: http://www.arab-api.org/conf_0308a.pdf

للإنجليزية: http://www.arab-api.org/conf_0308e.pdf

المؤتمر السنوي التاسع لشبكة التنمية الدولية

شبكة التنمية الدولية، التي تم تشكيلها في عام ١٩٩٩م، هي شبكة دولية للبحث ومعهد للسياسة مكرس لبناء القدرة البحثية رفيعة المستوى في علم الاجتماع في كافة العالم النامي وعالم النقلة بهدف بناء السياسات وإجراء البحوث المحلية وبناء قدرة المعاهد البحثية والباحثين الأفراد في العالم النامي وعالم النقلة. إنعقد المؤتمر السنوي التاسع لشبكة التنمية الدولية "الأمن من أجل التنمية: مجابهة المخاطر من أجل البقاء والأمن" في مدينة بريسبين، استراليا، في ٢٧ يناير ٢٠٠٨م.

ومؤتمر عام ٢٠٠٨م، الذي حفل به ٥٠٠ مشارك من شتى أنحاء العالم، شدّ الانتباه إلى تأثير حالة عدم الأمن والعنف المتفاقمين على التنمية الأساسية والنمو طويل الأجل، وهو الموضوع الذي يعتلي جدول أعمال التنمية العالمية.

وكانت الرسائل الستة المنبثقة عن المؤتمر قد تمثلت في: السلامة البدنية شرط مسبق للأمن البشري؛ السيطرة على الأمراض المعدية لا يمكن تحقيقها من قبل طرف واحد؛ السيطرة على الكوارث الطبيعية وتغيير المناخ يقع في إطار موضوع التنمية؛ يمكن في كثير من الأحيان تنفيذ تلك القاعدة القانونية من خلال سلسلة معايير بسيطة لبناء الثقة؛ ليس بالضرورة أن يكون الفقر هو السبب الرئيسي للصراع فالمؤسسات الضعيفة تلعب دورا مهما أيضا وتخصيص المصادر للحماية شيء مهم في حدوث الكارثة أو الصراع.

تم تمثيل مركز أنقرة في هذا المؤتمر من قبل الدكتور صافاش ألباي، المدير العام، الذي عقد لقاءات خلال هذا المؤتمر مع دكتور قوبند نانكاني، المدير التنفيذي لشبكة التنمية الدولية تناولا فيه إمكانية التعاون بين مركز أنقرة وشبكة التنمية الدولية. وفي لقاءه مع دكتور كريك ويلسون، المدير التنفيذي لمؤسسة التعاون التنموي، توصل دكتور صافاش ألباي إلى التأكد من التعاون الممكن في موضوع تمويل القروض متناهية الصغر والأنشطة المشتركة بين الكيانين. وكما جرى الحديث أيضا حول تفاصيل "منتدى التمويل متناهي الصغر في آسيا في عام ٢٠٠٨ م".

وتبادل الدكتور صافاش ألباي الآراء مع السيد مايكل إسبنس، الفائز بجائزة نوبل ورئيس مفوضية النمو والتنمية، حول النماذج الكفيلة التي تُمكن الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي الاستفادة من نشاطات المفوضية التي تتعلق بسياسات وإستراتيجيات النمو الإقتصادي وتخفيف الفقر.

وكما كان للدكتور صافاش ألباي حوارا مع البروفسور بوبول كولير، مؤلف العديد من المنشورات والدراسات المتميزة حول التنمية في إفريقيا، حول إستراتيجيات تخفيف الفقر التي يمكن تنفيذها في إفريقيا وأماكن أخرى.

الاجتماع الأول لمجموعة العمل الإحصائي (١-SWG)

نظم البنك الإسلامي للتنمية الاجتماع الأول لمجموعة العمل الإحصائي (١-SWG) على مستوى منظمة المؤتمر الإسلامي في الفترة من ٢٥-٢٦ مارس ٢٠٠٨ م في مقره بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. برزت مجموعة العمل الإحصائي من واحدة من توصيات إجتماع مجموعة الخبراء حول بناء القدرة الإحصائية الذي نظمه البنك الإسلامي للتنمية في ٢٩ إبريل ٢٠٠٧ م الذي ناشد البنك الإسلامي أن "يُكوّن مجموعة عمل بالتعاون مع مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي للإلتفاف حول نهج منظم لتوفيق الأنشطة الإحصائية وتبادل الخبرات والممارسات الأجدى وتطوير مناهج مشتركة لجمع ومعالجة البيانات الواردة من الدول الأعضاء." الجدير بالذكر أن إقتراحا مثل هذا على نسق مشروع لتأسيس مجموعة عمل إحصائية كان قد صدر عن المدير العام لمركز الأبحاث الإحصائية والإقتصادية والإجتماعية (مركز أنقرة)، الدكتور صافاش ألباي، خلال زيارته للبنك الإسلامي للتنمية في ٣ ديسمبر ٢٠٠٧ م.

حضر الاجتماع مشاركون عن الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، مركز أنقرة، الغرفة الإسلامية

للتجارة والصناعة، المركز الإسلامي لتنمية التجارة والبنك الإسلامي للتنمية. ألقى كل من الدكتور أمادو بويكر سيسى، نائب رئيس البنك الإسلامي للتنمية، والدكتور صافاش ألباي كلمتان رحبا فيهما بالمشاركين. ومن ثم قدم الدكتور عبداللطيف بيللو، رئيس وحدة الإحصاء (مركز مصادر البيانات بالبنك الإسلامي للتنمية) عرضا بعنوان: "تشكيل المنظر: الصورة الشاملة- Setting the Scene: The Big Picture".

ركزت جلسات العمل على أربعة مواضيع: (١) القدرة والأنشطة الإحصائية المؤسسية؛ (٢) تقييم الحاجة الإحصائية: أين نقف؟؛ (٣) إطار عملي للتنسيق الإحصائي: المشكآت المؤسسية و(٤) مجموعة العمل الإحصائية: المهام، العضوية، طرق العمل وجداول العمال.

كانت رئاسة جلسات العمل في اليوم الأول (٢٦ مارس ٢٠٠٨م) من إجتماع مجموعة العمل الإحصائية من قبل الدكتور صافاش ألباي في حين كانت رئاستها في اليوم الثاني من قبل الدكتور لامين دوغري، رئيس دائرة السياسة الإقتصادية والإحصاء بالبنك الإسلامي للتنمية. وفي خلال هذين اليومين قدمت الدكتورته صديقه باشجي، رئيسة دائرة الإحصاء والمعلومات بمركز أنقرة، ثلاثة عروض موضحة فيها آراء مركز أنقرة حول المواضيع.

وفيما يتعلق بجمع البيانات فقد وافقت مجموعة العمل الإحصائي على إعطاء الأولوية لتأمين البيانات الأولية من الدول الأعضاء مباشرة وقررت تجنب إرسال الاستبيانات المتعددة إلى الدول الأعضاء من مختلف مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي بغرض جمع البيانات الإجتماعية-الإقتصادية. وكما وافقت المجموعة أيضا على جمع بيانات ثانوية من المصادر الدولية. وفيما يتعلق بمعالجة البيانات فقد وافقت مجموعة العمل الإحصائي على توحيد تعاريف المؤشرات المختلفة المستخدمة في قواعد بيانات ومنشورات مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي. وفيما يختص بعملية توزيع البيانات فقد وافقت المجموعة على تشكيل قاعدة بيانات مشتركة على نسق قاعدة واحدة يمكن الوصل عبرها إلى الإحصاءات المتناسقة حول مؤشرات الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي. وعلاوة على ذلك، فقد أبدى مركز أنقرة إستعداداه لإستضافة الإجتماع الثاني لمجموعة العمل الإحصائي (٢-SWG) في مقره بالعاصمة التركية أنقرة، قبل إجتماع الكومسيك في أكتوبر ٢٠٠٨م.

أخبار وبيانات صحفية من المنظمات الدولية

إفريقيا تحقق معدل نمو إقتصادي سليم ومستقر

ذكر تقرير البنك الدولي حول مؤشرات التنمية في إفريقيا ٢٠٠٧م، والتي تشتمل على ألف مؤشر تغطي الإقتصاد، وتنمية الموارد البشرية والقطاع الخاص، وإدارة الحكم، والبيئة والمعونة، أنّ العديد من الإقتصادات في إفريقيا بدأت في تحقيق عجلة نمو سريعة وبمعدلات مستقرة. وقد سجلت إفريقيا خلال العقد الماضي متوسط معدل نمو بلغ ٥,٤٪، وهو معدل على قدم وساق مع بقية العالم ومدعمٌ لقدرة القارة في تحقيق أهداف تنمية الألفية تجاه إستئصال الفقر، والصحة ومواضيع أخرى، ولجعلها قبلة إستثمار يؤمها رأس المال الدولي. وأبان التقرير أنّ "إفريقيا تعلمت كيفية التبادل التجاري مع بقية العالم وبصورة فعالة، والإعتماد أكثر على القطاع الخاص، وتجنب الإخفاقات الخطيرة في النمو الإقتصادي والتي اتسمت بها فترات السبعينات والثمانينات ولحتى أوائل التسعينات من القرن الماضي." ولوحظ أيضا أنّ إفريقيا ومنذ أواسط التسعينات بدأت تستقي الدروس من أخطاء العقود الماضية لتحسين إدارة الإقتصاد الكلي، وتطبيق سياسات هيكلية أفضل، وللإندماج مع بقية العالم. ومن الناحية الأخرى، فالبرغم من أنّ مكاسب ملموسة وطويلة الأجل قد سجلت لإقتصادات منطقة إفريقيا جنوب الصحراء، إلا أنّ التحذير لازال قائما ما دامت المنطقة عرضة للتقلبات، الشيء الذي سيثبط المكاسب الحيوية للإستثمار. ساهمت الزيادات المضطربة من عائدات أسعار النفط المتزايدة في مساعدة الإقتصادات النفطية السبعة الكبرى في إفريقيا والتي تأوي ٢٧,٧٪ من سكان القارة. وهناك فوائد مماثلة واعدة للعديد من الدول الإفريقية الغنية بالمصادر الأخرى، فالشكر لأسعار المعادن الثمينة والسلع الأخرى المتزايدة الأرتفاع. ولكن، نجد أنّ المجموعة التي تضم ١٨ بلدا فقيرا في الموارد، تأوي ٣٥,٦٪ من سكان أفريقيا، قد حققت معدل نمو مماثلا لبعض الشيء لما حققتة البلدان الغنية بالنفط، حيث زاد بأكثر من ٤٪ خلال العقد الماضي. ويشير التقرير إلى أنّ الإقتصادات الأقل نموا في إفريقيا، وتأوي ٣٦,٧٪ من سكان القارة، حققت هي الأخرى إنجازات بأفضل مما تحققت في الماضي بإدارة أفضل للإقتصاد الكلي، وإستثمارات ضخمة في تنمية الموارد البشرية وتأهيل المؤسسات وفي أداء القطاع العام. لذا، فإنّ مصدر التشاؤم مرتبط أكثر بالفجوة القائمة في البنيات التحتية (٢٢ بليون دولار أمريكي في العام) ومستويات التكاليف الغير مباشرة المرتفعة نسبيا (٣٥٪ من إجمالي تكاليف الصادرات) مقارنة بالإقتصادات الآسيوية الأكثر قدرة على التنافس (٨٪ لصادرات الصين). وعلى الرغم من ذلك، فقد حققت صادرات إفريقيا نموا بأكثر من ١١ نقطة مئوية في المتوسط خلال الفترة الممتدة من ٢٠٠٣م-٢٠٠٦م. إنّ خلق التوازن الصحيح بين الإستثمار في رأس المال البشري والإستثمار في رأس المال المادي سيساعد على بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية وتلبية احتياجات

أفريقيا من البنية الأساسية، المقدرة بـ ٥٪ من إجمالي الناتج المحلي السنوي للمنطقة. وعلاوة على ذلك، فإنّ مناخ الإستثمار، وتشجيع إبتكار وبناء القدرة المؤسسية لأجل إدارة أمثل يعتبر من بين الخطوات المرجوة للتعجيل والمحافظة على النمو الإفريقي.

مفوضية النمو والتنمية

تكونت مفوضية النمو والتنمية في إبريل ٢٠٠٦م من أجل تكوين وتطوير الفهم الأمثل للسياسات والإستراتيجيات التي تحدد النمو الإقتصادي السريع والمستدام وتخفيف الفقر في خلال فترة عامين. وتجمع المفوضية بين ٢١ من التطبيقيين القياديين في المجالات الحكومية، والأعمال وصنع القرارات كمفوضين من كل من الدول النامية والعالم الصناعي. ويمثل قياديين الدول النامية مستمعي وجمهور هذه المفوضية. رئيس المفوضية هو مايكل اسبينس، الحائز على جائزة نوبل للسلام والعميد السابق لمدرسة استانفورد لدراسات الأعمال العليا، في الوقت الذي يتقلد فيه داني لايتسيقر، نائب البنك الدولي، منصب نائب رئيس المفوضية. يتم دعم المفوضية من قبل حكومات استراليا، السويد، هولندا والمملكة المتحدة ومؤسسة وليم وفلورا هوليت والبنك الدولي. وينطلق عمل المفوضية من "مرتكز أساسي يدفع إلى مواجهة تحديات الفقر، والإنحطاط البيئي، وسوء التفاهم بين الأمم، وإختلافات مستوى المعيشة في وبين البلدان العالمية المستقبلية عند تأمين ظروف إزدهار متزايد ومستدام وفرص إقتصادية متزايدة." فالبرغم أنّ هناك تقدم سجل مؤخرا في الدول النامية في تطوير العديد من المؤشرات الإجتماعية والإقتصادية التنموية بالمقارنة مع الوضع في الدول الصناعية المتقدمة، إلا أنّ دخل الفرد في الدول النامية، ناهيك عن تقارب الفجوة بينهما، قد بقي بعيدا خلف دخل الفرد في الدول المتقدمة. وهذا نتج عن حقيقة أنّه، بإستثناء بعض الدول النامية في آسيا، لا يمكن الوصول إلى نمو إقتصادي عند نسب عالية لفترات كافية الأجل. تهدف المفوضية من خلال جملة من النشاطات المنظمة خلال فترة عامي تكليفها إلى الوصول إلى فهم كامل للعوامل الكامنة خلف النمو المستدام والفروقات في أداءات النمو بين البلدان وعلى مدى الزمن، إلى جانب التحدي الذي يواجه الدول حين صياغة إستراتيجيات نمو مؤثر في وسط دولي دائم التغير. وسوف لن يكون هنالك فقط تقرير محكم يقدم إلى المستمعين المستهدفون عند الإنتهاء من إعداد هذا التقرير في إبريل ٢٠٠٨م، وإنما سيكون هناك عدد كاف من الأوراق الفنية التي تغطي التفاصيل المهمة، ونتائج العديد من ورش العمل حول مختلف مزايا النمو المستدام والشامل، ومقالات حول العديد من الإستشارات التي تمت حول الموضوع في مختلف أنحاء العالم متضمنة مشاهدين ومشاركين مختارين.

قم بزيارة الموقع: <http://www.growthcommission.org>

للقوف على برنامج المفوضية الكامل، وأنشطتها المختلفة والكثير من الوثائق الفنية المفيدة.

الدول النامية تخفف صدمة الدول الغنية في تباطؤها الإقتصادي في عام ٢٠٠٨م

يشير تقرير البنك الدولي، "الآفاق الإقتصادية العالمية ٢٠٠٨م"، إلى أنّ مرونة الإقتصادات النامية من شأنها تخفيف حدة ما يُحتمل أن تتعرض له من صدمات تنجم بغعل التباطؤ الإقتصادي الحالي في إقتصاد الولايات المتحدة الأمريكية، حيث يتوقع تراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للبلدان النامية ليصل إلى نسبة ٧,١٪ في عام ٢٠٠٨م، فيما تشير التنبؤات إلى نمو الدول ذات الدخل المرتفع بنسبة متواضعة قدرها ٢,٢٪. وبنوّه التقرير إلى أنّ النمو العالمي تراجع قليلاً إلى نسبة ٣,٦٪ في عام ٢٠٠٧م مقابل ٣,٩٪ في عام ٢٠٠٦م، وذلك بسبب النمو الضعيف الذي سجلته الدول ذات الدخل المرتفع. ويتوقع أن يواصل نمو الإقتصاد العالمي في الهبوط ليصل إلى نسبة ٣,٣٪ في عام ٢٠٠٨م. ومن المنتظر أن يشهد نمو البلدان النامية هبوطاً طفيفاً خلال العامين القادمين، ولكن تباطؤاً حاداً في إقتصاد الولايات المتحدة الأمريكية سيشكل عائقاً حقيقياً، حيث أنه سيؤدي إلى إضعاف آفاق النمو في البلدان النامية في المدى المتوسط. ومن المحتمل أن يقلل الدولار الضعيف والتراجع المتوقع في الولايات المتحدة الأمريكية وتذبذبات سوق المال من حجم عائدات صادرات الدول النامية ويضعف عملية إنسياب رؤوس الأموال إليها ويقلل من قيمة إستثماراتها الخارجية القائمة على قيمة سعر الدولار. وفي مجال التجارة، فإنّ طلب الإستيراد العالي من الدول النامية سيساعد في تحسين النمو العالمي. ويواصل التقرير مشيراً إلى أنّ النمو في الدول النامية أحدث إرتفاع ملحوظ في أسعار السلع، خاصة أسعار النفط والفلزات والمعادن، الشيء الذي عاد بالفائدة على الكثير من مصدريها، وهو ما يفسر قوة الطلب في بعض البلدان النامية. ومن الناحية الأخرى، فإنّ الزيادة الأخيرة في أسعار الغلال ألحقت الضرر بمستوردي الأغذية وفقراء المناطق الحضرية في العديد من هذه الدول.

ولاحظ التقرير "أن الإدارة القائمة على انتهاج تدابير أكثر تحوطاً على صعيد الإقتصاد الكلي، مقترنة بالتقدم التكنولوجي، قد ساعدت على زيادة إنتاجية العوامل الكلية ونمو الدخل الحقيقي في البلدان النامية على مدار الخمسة عشرة سنة الماضية، وهو الميول الذي يتوقع أن يساعد على تخفيف الفقر في العقد القادم." في النصف الأول من عام ٢٠٠٧م، تسارعت خطى الإنتاج الصناعي في جميع مناطق العالم النامي، ولا سيما في منطقة شرق آسيا (٢٠٪ من عام إلى الذي يليه). كما انعكست أيضاً بيانات قوة الإنتاج وعافيته في النتائج الخاصة بإجمالي الناتج المحلي. وكانت الصين والهند وروسيا القوى الفعالة في دفع مستويات الإنتاج إلى تلك الزيادة الملحوظة. ومن المتوقع أن يبلغ نمو إجمالي الناتج المحلي في منطقة شرق آسيا والمحيط الهادي ما نسبته حوالي ١٠ في المائة في عام ٢٠٠٧م، مع توقع وصول النمو في الصين إلى أكثر من ١١ في المائة. وتشير التوقعات إلى نمو إجمالي الناتج المحلي في منطقة أوروبا وآسيا الوسطى بنسبة ٦,٧ في المائة في عام ٢٠٠٧م، ثم تراجعها إلى ٦,١ في المائة في عام ٢٠٠٨م، و٥,٧ في

المائة في عام ٢٠٠٩م. وقد شهدت العديد من الدول ارتفاعا في معدلات التضخم، حيث اقترن ذلك الارتفاع باستمرار قوة الطلب المحلي والزيادة في أسعار المواد الغذائية والوقود. ومن المتوقع أن يبلغ نمو إجمالي الناتج المحلي في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ٥,١٪ في عام ٢٠٠٧م، ثم ينخفض، حسب التوقعات، إلى ٤,٥٪ في عام ٢٠٠٨م، و٤,٣٪ في عام ٢٠٠٩م. شهد نمو إجمالي الناتج المحلي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تراجعا إلى ٤,٩٪ في عام ٢٠٠٧م، ويتوقع أن يرتفع على الأرجح إلى ٥,٤٪ في عام ٢٠٠٨م مع ارتفاع أسعار النفط. وأمّا نمو إجمالي الناتج المحلي في منطقة جنوب آسيا فقد إتجه إلى الانخفاض الطفيف إلى ٨,٤٪ في عام ٢٠٠٧م، حيث كانت زيادة الإنتاج الصناعي ومعدلات نمو إجمالي الناتج المحلي مدفوعة بقوة الطلب الداخلي. أما نمو إجمالي الناتج المحلي في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء فقد زاد ليصل إلى ٦,١٪ في عام ٢٠٠٧م، ومن المتوقع ارتفاعه ليلبلغ ٦,٤٪ في عام ٢٠٠٨م، وذلك لقوة الطلب المحلي. ومن المتوقع أن يظل الإستثمار قويا رغم صعوبة شروط الإئتمان الدولية ويعود السبب نسبيا لكبر الإستثمارات الممولة من جهات خارجية. التقرير والمواد المتصلة به متاحة بالموقع التالي على شبكة المعلومات الدولية - الإنترنت:
<http://www.worldbank.org/gep2008>

برنامج المركز للربع الثاني من العام ٢٠٠٨م

إبريل

- ◆ الإجتماع الثالث عشر للجمعية العامة للجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي (كومستيك)، ١-٣ إبريل ٢٠٠٨م، إسلام آباد، باكستان
- ◆ ندوة حول تنمية تكنولوجيا السياحة الإلكترونية في الدول الإسلامية، ٢١-٢٢ إبريل ٢٠٠٨م، دكا، بنغلاديش
- ◆ الإجتماع التاسع لفريق الخبراء المعني بالأطعمة الحلال، ١٦-١٨ إبريل ٢٠٠٨م، أنقرة، تركيا
- ◆ دورة تدريبية حول "إحصائيات العمل"، ٢١-٢٤ إبريل ٢٠٠٨م، الكاميرون
- ◆ الاجتماع الرابع والعشرون للجمعية العامة والاجتماع الخامس لمجلس إدارة الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة، ٢٥-٢٦ إبريل ٢٠٠٨م، جدة، المملكة العربية السعودية

مايو

- ◆ الاجتماع الرابع للمجموعة الأساسية لتصنيف الجامعات في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي، ١٣-١٥ مايو ٢٠٠٨م، شيراز، إيران
- ◆ الاجتماع الرابع والعشرون للجنة متابعة الكومسيك، ١٣-١٥ مايو ٢٠٠٨م، أنطاليا، تركيا
- ◆ الدورة الحادية والثلاثون للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية، الثقافية والاجتماعية، ٢٠-٢١ مايو ٢٠٠٨م، جدة، المملكة العربية السعودية
- ◆ برنامج تدريبي حول "إحصائيات القطاع الحقيقي (المنتج)"، ١٩-٢١ مايو ٢٠٠٨م، كراخستان

يونيو

- ◆ الاجتماع الثالث والثلاثون لمجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية، ٣-٤ يونيو ٢٠٠٨م، جدة، المملكة العربية السعودية
- ◆ مؤتمر السنوي للبنك حول إقتصاد التنمية (ABCDE) ٩-١١ يونيو ٢٠٠٨م، رأس الرجاء الصالح، جنوب إفريقيا
- ◆ المؤتمر السنوي الحادي عشر حول تحليل الإقتصاد العالمي، ١٢-١٤ يونيو ٢٠٠٨م، هلسنكي، فنلندا
- ◆ اجتماع لجنة المفاوضات التجارية لمراجعة الموقف حول تنفيذ الاتفاقية الإطارية لنظام الأفضلية التجارية في عام ٢٠٠٩م بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، ١٧-١٩ يونيو ٢٠٠٨م، أنقرة، تركيا
- ◆ الدورة الخامسة والثلاثون للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية، ١٨-٢٠ يونيو ٢٠٠٨م، كمبالا، أوغندا
- ◆ المؤتمر الإسلامي السادس لوزراء السياحة بالدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي، ٢٩ يونيو - ٢ يوليو ٢٠٠٨م، دمشق، سوريا